

أوربان يندد بغرب «انتحاري» عقب أدائه اليمين رئيساً لحكومة المجر



بودابست: (أ ف ب)

شن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، الاثنين، عقب أدائه اليمين رئيساً بعد فوزه في انتخابات، هجوماً جديداً على بروكسل على ما وصفه بـ«الغرب الانتحاري».

وقال أوربان في خطاب أمام البرلمان عقب إعادة انتخابه رسمياً في المجلس، إنه لن يدعم المشروع الأوروبي لحظر النفط الروسي، مشيراً إلى اعتماد بلاده عليه. وحض الاتحاد الأوروبي على احترام سيادة الدول، وقال إن «تباعداً ثقافياً يتنامى بين النصف الغربي لأوروبا والمجر».

وأضاف: «السبب هو أننا نؤمن بأسس الحضارة المسيحية لأوروبا، وبالأمة التي تخلت عنها بروكسل». وهنا رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أوربان على تويتر، الاثنين، بإعادة انتخابه.

وكتبت فون دير لاين: «الاتحاد الأوروبي يواجه تحديات غير مسبوقة. أتطلع نحو العمل سوياً لضمان تمكننا من التصدي لها بنجاح».

وقال أوربان للنواب المنتخبين إن «العقد المقبل سيكون حقبة من الأخطار وعدم اليقين والحرب».

وحذر رئيس الوزراء المجري أيضاً من شبح ركود اقتصادي وأزمة طاقة وخطر تفشي أوبئة. وقال إن على أوروبا أن تتصدى أيضاً لـ«موجة انتحارية متجددة في دول الغرب». وقال إن «برنامج استبدال الشعب الأوروبي العظيم» هو «تجربة انتحارية»، مستحضراً نظرية مؤامرة لليمين المتطرف تعتبر أن الأوروبيين البيض يتم استبدالهم بمهاجرين غير أوروبيين. وفي الثالث من أبريل فاز حزب فيدس القومي بزعامة أوربان بأغلبية الثلثين للمرة الرابعة منذ 2010 ما منحه مزيداً من التفويض الشرعي لتعديل الدستور وتسريع إقرار قوانين جديدة. وكثيراً ما اختلفت المجر مع بروكسل بشأن سيادة القانون والهجرة من بين مسائل أخرى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.